

لسان العرب

(سَاد) السَّادُ المشي قال رؤبة من نَصُورٍ أَوْرَامٍ تَمَشَّتْ سَادًا وَالْإِسَادُ سير الليل كله لا تعريس فيه والتأؤيب سير النهار لا تعريج فيه وقيل الإسَادُ أن تسير الإبل بالليل مع النهار وقول ساعدة بن جؤية الهذلي يصف سحاباً سَادٍ تَجَرَّسَمَ فِي الْبَضِيعِ ثمانية يَلَاوِي بِرَعِيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيَجْنَبُ قِيلَ هُوَ مِنَ الْإِسَادِ الَّذِي هُوَ سِيرُ اللَّيْلِ كُلُّهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى قَلْبِ مَوْضِعِ الْعَيْنِ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ كَأَنَّهُ سَائِدُ أَيْ ذُو إِسَادٍ كَمَا قَالُوا تَامِرٌ وَلَا بِنُ أَيْ ذُو تَمْرٍ وَذُو لَبْنٍ ثُمَّ قَلْبُ فَقَالَ سَادِيٌّ فَبَالِغٌ ثُمَّ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ إِبْدَالًا صَحِيحًا فَقَالَ سَادِيٌّ ثُمَّ أَعْلَى كَمَا أُعْلَى قَاضٍ وَرَامٍ قَالَ وَإِنَّمَا قَلْنَا فِي سَادٍ هُنَا إِنَّهُ عَلَى النَّسَبِ لَا عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّ سَادًا لَا نَعْرِفُ سَادَ الْبَتَّةِ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ أَسَادٌ وَقِيلَ سَادٌ هُنَا مَهْمَلٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ السَّاءُ [السائد ؟ ؟] إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرَ فَعْلًا قَالَ الشَّمَاخُ حَرَفٌ صَمَوْتُ السُّرَى إِلَّا تَلَفُّتْهَا بِاللَّيْلِ فِي سَادٍ مِنْهَا وَإِطْرَاقٌ وَأَسَادُ السَّيْرِ أَدْوَبَهُ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِي لَمْ تَلْقَ خَيْلٌ قَبْلَهَا مَا قَدْ لَقَّتْ مِنْ غِبِّ هَاجِرَةٍ وَسِيرٍ مُسَادٍ أَرَادَ لَقِيَتْ وَهِيَ لُغَةٌ طِيَّةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْإِسَادُ الْإِغْذَاذُ فِي السَّيْرِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي سِيرِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَبِيدٌ يُسْتَيْدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رَابِطٌ الْجَاشِعُ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ الْأَحْمَرُ الْمُسَادُ مِنَ الزَّيْتِ قَاقٍ أَصْغَرَ مِنَ الْحَمِيَّتِ وَقَالَ شَمْرُ الَّذِي سَمِعَنَاهُ الْمُسَادُ بِالْبَاءِ الزَّيْتُ الْعَظِيمُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمِسَادُ نَحْوِيُّ السَّمْنِ أَوِ الْعَسَلِ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ فَيُقَالُ مِسَادٌ فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مِفْعَعَلٌ وَإِذَا لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ فِعْعَالٌ أَبُو عَمْرٍو السَّادُ بِالْهَمْزِ انْتِقَاصُ الْجُرْحِ يُقَالُ سَائِدٌ جُرْحُهُ يَسَادُ دُ سَادًا فَهُوَ سَائِدٌ وَأَنْشَدَ فَيْتٌ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرَقًا أَلْقَى لِقَاءَ الْلاقي مِنَ السَّادِ وَيَعْتَرِيهِ سُؤَادٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ عَلَى الْمَاءِ الْمَلْحِ وَقَدْ سَائِدَ فَهُوَ مَسْؤُودٌ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنْ فِيهَا لَسُؤْدَةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ وَقُوَّةٌ وَسَادَهُ سَادًا وَسَادًا خَنَقَهُ